www.quranonlinelibrary.com

تحفة الأطفال

في أحكام تجويد القرآن الكريم

للإمام المقرئ

سليمان بن حسين الجمزوري

اعتنى به

خادم القرآن العظيم

عبد الرحمن مصطفى عبد النافع

www.Quranonlinelibrary.com

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المقدمة

الحمد لله وكفى، والصلاة والسلام على نبينا محمد واله وصحبه ومن اقتفى

أما بعد:

فإن منظومة تحفة الأطفال الشهيرة بالجمزورية من المنظومات المهمة والمفيدة في علم التجويد لذلك يقبل الطلاب عليها لاسيما المبتدئون منهم وقد أكرمني الله تعالى بحفظها وعرضها وقراءة شرحها على شيوخي بارك الله فيهم ثم قمت بتحفيظها وتدريسها فلاحظت أن كثيراً من الطلاب يبذلون الجهد في ضبط النسخ لكثرة اختلافها ولما يقع في أكثرها من أخطاء مطبعية وإعرابية وقد حصلت على مصورة نسخة مخطوطة لها لذلك رأيت أن أتشرف بالاعتناء بهذه المنظومة المهمة وإخراجها على النسخة المخطوطة السابق ذكرها وأن أضبط ألفاظها على ما ضبطه الناظم في شرحه لها وعلى ما ضبطه الشيخ الضباع في شرحه بالإضافة لما ضبطته على مشايخي جزاهم الله عني كل خير وكذلك وضعت ترجمة موجزة لناظمها وقسمتها إلى مستويات ليسهل حفظها

وأسأل الله سبحانه وتعالى أن يتقبل أعمالنا ويجعلها خالصة لوجهه إنه سميع قريب مجيب والحمد لله رب العالمين

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ترجمة الناظم

اسمه ومولده:

هو سليمان بن حسين بن محمَّد بن شلَبي الجمزوري الشافعيّ، الشهير بالأفْندي، وسُمِّيَ بالجَمزوريّ نسبة إلى جمزور، وهو مِن علماء القرن الثاني عشر الهِجري، ولد في ربيع الأول سنة بضع وستّين بعد المائة والألف هجريًّا.

أشهر شيوخه:

1- **الشيخ نور الدِّين علي بن عمر بن حمد بن عمر بن ناجي بن فُنَيْش المشهور بالمِيهيّ**؛ نسبة إلى "الميه"، وهي بلدة في مصر، وكان عالماً بالقراءات والتجويد، وعليه أخَذَ الجمزوريُّ رحمه الله العلم.

2- **الشيخ مُجاهِد الأحمدي** من علماء القرن الثاني عشر الهجري، وهو الذي لقَّب الجمزوريَّ بالأفندي، وهي كلمة تركية يُشار بها للتعظيم والإجلال.

أشهر مؤلفاته:

1- نظْم تحفة الأطفال والغِلمان في تجويد القرآن.

2- فتح الأقفال بشرح تحفة الأطفال.

3- نظْم: كنز المعاني بتحرير حِرز الأماني.

4- الفتْح الرحماني بشرح كنز المعاني في القراءات السبع.

5- منظومة في رواية الإمام ورش.

6- جامع المسرَّة في شواهد الشاطبية والدرَّة.

وفاته:

لا يُعرف بالتحديد وقت وفاته، وآخر ما عرف أنه كان حيًّا سنة 1208هـ، وهي السنَة التي أتمَّ فيها كتاب "الفتح الرحماني بشرح كنز المعاني في القراءات السبع"، رحمه الله رحمة واسعة.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الإسناد الذي أدى إليَّ هذا النظم

تلقيت هذا النظم المبارك وقرأته مرات في المسجد النبوي الشريف على شيخي وأستاذي الشيخ المقرئ إلياس بن أحمد البرماوي وأجازني به، وهو على الشَّيخ عبد السَّلام حبوس، عن الشَّيخ محمَّد ياسين الفاداني، عن الشَّيخ محمَّد سليم خلف، عن الشَّيخ أبي الحسن عبد الفتَّاح بن مصطفى المحمودي، عن الشَّيخ نصر بن نصر الوفائي الهوريني عن ناظمها الشَّيخ سليمان بن حسين الجمزوري.

خَادِمُ القُرآنِ العَظِيمِ

عَبْدُ الرَّحْمٰنِ مُصْطَفَى عَبْدُ النَّافِعِ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

تُحْفَةُ الْأَطْفَالِ وَالْغِلْمَانِ فِي تَجْوِيدِ الْقُرْآنِ

المستوى الأول

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

1 يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةِ الْغَفُورِ ... دَوْمًا سُلَيْمَانُ هُوَ الْجَمْزُورِي
2 الْحَمْدُ لِلَّهِ مُصَلِّيًا عَلَى ... مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَنْ تَلَا
3 وَبَعْدُ هَذَا النَّظْمُ لِلْمُرِيدِ ... فِي النُّونِ وَالتَّنْوِينِ وَالْمُدُودِ
4 سَمَّيْتُهُ بِتُحْفَةِ الْأَطْفَالِ ... عَنْ شَيْخِنَا الْمِيهِيِّ ذِي الْكَمَالِ
5 أَرْجُو بِهِ أَنْ يَنفَعَ الطُّلَّابَا ... وَالْأَجْرَ وَالْقَبُولَ وَالثَّوَابَا

أَحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

6 لِلنُّونِ إِنْ تَسْكُنْ وَلِلتَّنْوِينِ ... أَرْبَعُ أَحْكَامٍ فَخُذْ تَبْيِينِي
7 فَالأَوَّلُ الْإِظْهَارُ قَبْلَ أَحْرُفِ ... لِلْحَلْقِ سِتٌّ رُتِّبَتْ فَلْتَعْرِفِ
8 هَمْزٌ فَهَاءٌ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءُ ... مُهْمَلَتَانِ ثُمَّ غَيْنٌ خَاءُ
9 وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِسِتَّةٍ أَتَتْ ... فِي يَرْمُلُونَ عِنْدَهُمْ قَدْ ثَبَتَتْ
10 لَكِنَّهَا قِسْمَانِ قِسْمٌ يُدْغَمَا ... فِيهِ بِغُنَّةٍ بِنَ يَنْمُو عُلِمَا
11 إِلَّا إِذَا كَانَا بِكِلْمَةٍ فَلَا ... تُدْغَمْ كَـ:دُنْيَا ثُمَّ صِنْوَانٍ تَلَا
12 وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِغَيْرِ غُنَّهْ ... فِي اللَّامِ وَالرَّا ثُمَّ كَرِّرَنَّهْ
13 وَالثَّالِثُ الْإِقْلَابُ عِنْدَ الْبَاءِ ... مِيمًا بِغُنَّةٍ مَعَ الْإِخْفَاءِ
14 وَالرَّابِعُ الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْفَاضِلِ ... مِنَ الْحُرُوفِ وَاجِبٌ لِلْفَاضِلِ
15 فِي خَمْسَةٍ مِنْ بَعْدِ عَشْرٍ رَمْزُهَا ... فِي كِلْمِ هَذَا الْبَيْتِ قَدْ ضَمَّنْتُهَا
16 صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا ... دُمْ طَيِّبًا زِدْ فِي تُقًى ضَعْ ظَالِمَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المستوى الثاني

حُكْمُ الْـمِيمِ وَالنُّونِ الْـمُشَدَّدَتَيْنِ

17 وَغُـــنَّ مِيمًـــا ثُمَّ نُـــونًا شُـــدِّدَا ... وَسَـــمِّ كُـــلاًّ حَـــرْفَ غُنَّـــةٍ بَـــدَا

أَحْكَامُ الْـمِيمِ السَّاكِنَةِ

18 وَالْمِـيمُ إِنْ تَسْـكُنْ تَجِـي قَبْـلَ الْهِجَـا ... لاَ أَلِـــفٍ لَيِّنَـــةٍ لِـــذِي الْحِجَـــا

19 أَحْكَامُهَـــا ثَلَاثَـــةٌ لِمَـــنْ ضَـــبَطْ ... إِخْفَـــاءٌ ادْغَـــامٌ وَإِظْهَـــارٌ فَقَـــطْ

20 فَـــالْأَوَّلُ الْإِخْفَـــاءُ عِـــنْدَ الْبَـــاءِ ... وَسَمِّـــهِ الشَّـــفْوِيَّ لِلْقُـــرَّاءِ

21 وَالثَّـــانِ إِدْغَـــامٌ بِمِثْلِهَـــا أَتَـــى ... وَسَـــمِّ إِدْغَامًـــا صَـــغِيرًا يَا فَـــتَى

22 وَالثَّالِـــثُ الْإِظْهَـــارُ فِي الْبَقِيَّـــهْ ... مِـــنْ أَحْـــرُفٍ وَسَمِّهَـــا شَـــفْوِيَّهْ

23 وَاحْـــذَرْ لَـــدَى وَاوٍ وَفَـــا أَنْ تَخْتَفِـــي ... لِقُرْبِهَـــا وَالِاتِّحَـــادِ فَـــاعْرِفِ

أَحْكَامُ لاَمِ (أَلْ) وَلاَمِ الْفِعْلِ

24 لِـــلَامِ أَلْ حَـــالَانِ قَبْـــلَ الْأَحْـــرُفِ ... أُولَاهُمَـــا إِظْهَارُهَـــا فَلْتَعْـــرِفِ

25 قَبْلَ ارْبَعٍ مَعْ عَشْـــــرَةٍ خُذْ عِلْمَهُ ... مِـــنِ ابْـــغِ حَجَّـــكَ وَخَـــفْ عَقِيمَـــهُ

26 ثَانِيهِمَـــا إِدْغَامُهَـــا فِي أَرْبَـــعِ ... وَعَشْـــرَةٍ أَيْضًـــا وَرَمْزُهَـــا فَـــعِ

27 طِـبْ ثُمَّ صِـلْ رَحِمًـا تَفُـزْ ضِـفْ ذَا نِعَـمْ ... دَعْ سُـــوءَ ظَـــنٍّ زُرْ شَرِيفًـــا لِلْكَـــرَمْ

28 وَالـــلَّامَ الْأُولَى سَمِّهَـــا قَمَرِيَّـــهْ ... وَالـــلَّامَ الْأُخْـــرَى سَمِّهَـــا شَمْسِـــيَّهْ

29 وَأَظْهِـــرَنَّ لَامَ فِعْـــلٍ مُطْلَقًـــا ... فِي نَحْـــوِ قُـــلْ نَعَـــمْ وَقُلْنَـــا وَالْتَقَـــى

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المستوى الثالث

فِي الْـمِثْلَيْنِ وَالْـمُتَقَارِبَيْنِ وَالْـمُتَجَانِسَيْنِ

30 إِنْ فِي الصِّفَاتِ وَالْـمَخَارِجِ اتَّفَقْ ... حَرْفَانِ فَالْـمِثْلَانِ فِيهِمَا أَحَقّْ

31 وَإِنْ يَكُونَا مَخْرَجًا تَقَارَبَا ... وَفِي الصِّفَاتِ اخْتَلَفَا يُلَقَّبَا

32 مُتَقَارِبَيْنِ أَوْ يَكُونَا اتَّفَقَا ... فِي مَخْرَجٍ دُونَ الصِّفَاتِ حُقِّقَا

33 بِالْمُتَجَانِسَيْنِ ثُمَّ إِنْ سَكَنْ ... أَوَّلُ كُلٍّ فَالصَّغِيرَ سَمِّيَنْ

34 أَوْ حُرِّكَ الْحَرْفَانِ فِي كُلٍّ فَقُلْ ... كُلٌّ كَبِيرٌ وَافْهَمَنْهُ بِالْمُثُلْ

أَقْسَامُ الْمَدِّ

35 وَالْمَدُّ أَصْلِيٌّ وَفَرْعِيٌّ لَهُ ... وَسَمِّ أَوَّلًا طَبِيعِيًّا وَهُو

36 مَا لَا تَوَقُّفٌ لَهُ عَلَى سَبَبْ ... وَلَا بِدُونِهِ الْحُرُوفُ تُجْتَلَبْ

37 بَلْ أَيُّ حَرْفٍ غَيْرِ هَمْزٍ أَوْ سُكُونْ ... جَا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيَّ يَكُونْ

38 وَالْآخَرُ الْفَرْعِيُّ مَوْقُوفٌ عَلَى ... سَبَبْ كَهَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسْجَلَا

39 حُرُوفُهُ ثَلَاثَةٌ فَعِيهَا ... مِنْ لَفْظِ وَايٍ وَهْيَ فِي نُوحِيهَا

40 وَالكَسْرُ قَبْلَ الْيَا وَقَبْلَ الوَاوِ ضَمْ ... شَرْطٌ وَفَتْحٌ قَبْلَ أَلِفٍ يُلْتَزَمْ

41 وَاللِّينُ مِنْهَا الْيَا وَوَاوٌ سُكِّنَا ... إِنِ انْفِتَاحٌ قَبْلَ كُلٍّ أُعْلِنَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المستوى الرابع

أَحْكَامُ الْـمَدِّ

42 لِلْمَـــدِّ أَحْكَـــامٌ ثَلَاثَـــةٌ تَـــدُومْ ... وَهْـــيَ الْوُجُـــوبُ وَالْجَـــوَازُ وَاللُّـــزُومْ

43 فَوَاجِـــبٌ إِنْ جَـــاءَ هَمْـــزٌ بَعْـــدَ مَـــدّْ ... فِي كِلْمَـــةٍ وَذَا بِـــمُتَّصِلْ يُعَـــدّْ

44 وَجَـــائِزٌ مَـــدٌّ وَقَصْـــرٌ إِنْ فُصِـــلْ ... كُـــلٌّ بِكِلْمَـــةٍ وَهَـــذَا الْمُنْفَصِـــلْ

45 وَمِثْـــلُ ذَا إِنْ عَـــرَضَ السُّـــكُونُ ... وَقْفًـــا كَـــتَعْلَمُونَ نَسْـــتَعِينُ

46 أَوْ قُـــدِّمَ الْهَمْـــزُ عَلَـــى الْمَـــدِّ وَذَا ... بَـــدَلْ كَـــآمَنُوا وَإِيمَـــانًا خُـــذَا

47 وَلَازِمٌ إِنِ السُّـــــكُونُ أُصِّـــــلَا ... وَصْـــلًا وَوَقْفًـــا بَعْـــدَ مَـــدٍّ طُـــوِّلَا

أَقْسَامُ الْمَدِّ اللَّازِمِ

48 أَقْسَـــامُ لَازِمٍ لَـــدَيْهِمْ أَرْبَعَـــهْ ... وَتِلْـــكَ كِلْمِـــيٌّ وَحَـــرْفِيٌّ مَعَـــهْ

49 كِلَاهُمَـــا مُخَفَّـــفٌ مُثَقَّـــلُ ... فَهَـــذِهِ أَرْبَعَـــةٌ تُفَصَّـــلُ

50 فَـــإِنْ بِكِلْمَـــةٍ سُـــكُونٌ اجْتَمَـــعْ ... مَـــعْ حَـــرْفِ مَـــدٍّ فَهْـــوَ كِلْمِـــيٌّ وَقَـــعْ

51 أَوْ فِي ثُلَاثِـــيِّ الْحُـــرُوفِ وُجِـــدَا ... وَالْمَـــدُّ وَسْـــطُهُ فَحَـــرْفِيٌّ بَـــدَا

52 كِلَاهُمَـــا مُثَقَّـــلٌ إِنْ أُدْغِمَـــا ... مُخَفَّـــفٌ كُـــلٌّ إِذَا لَمْ يُـــدْغَمَا

53 وَالـــلَّازِمُ الْحَـــرْفِيُّ أَوَّلَ السُّـــوَرْ ... وُجُـــودُهُ وَفِي ثَمَـــانٍ انْحَصَـــرْ

54 يَجْمَعُهَـــا حُـــرُوفُ كَـــمْ عَسَـــلْ نَقَـــصْ ... وَعَـــيْنُ ذُو وَجْهَـــيْنِ والطُّـــولُ أَخَـــصّْ

55 وَمَـــا سِـــوَى الْحَـــرْفِ الثُّلَاثِـــيْ لاَ أَلِـــفْ ... فَمَـــدُّهُ مَـــدًّا طَبِيعِيًّـــا أُلِـــفْ

56 وَذَاكَ أَيْضًـــا فِي فَـــوَاتِحِ السُّـــوَرْ ... فِي لَفْـــظِ حَـــيٍّ طَـــاهِرٍ قَـــدِ انْحَصَـــرْ

57 وَيَجْمَـــعُ الْفَـــوَاتِحَ الْأَرْبَـــعْ عَشَـــرْ ... صِـــلْهُ سُـــحَيْرًا مَـــنْ قَطَعْـــكَ ذَا اشْـــتَهَرْ

58 وَتَمَّ ذَا الـــــنَّظْمُ بِحَمْـــــدِ اللهِ ... عَلَـــى تَمَامِـــهِ بِـــلَا تَنَـــاهِي

59 أَبْيَاتُـــهُ نَـــدٌّ بَـــدَا لِـــذِي النُّهَـــى ... تَارِيخُهَـــا بُشْـــرَى لِمَـــنْ يُتْقِنُهَـــا

60 ثُمَّ الصَّـــلَاةُ وَالسَّـــلَامُ أَبَـــدَا ... عَلَـــى خِتَـــامِ الْأَنْبِيَـــاءِ أَحْمَـــدَا

61 وَالْآلِ وَالصَّـــحْبِ وَكُـــلِّ تَابِـــعِ ... وَكُـــلِّ قَـــارِئٍ وَكُـــلِّ سَـــامِعِ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية